



## عرب وعالم

# أريتريا ترفض اتهامات كليبتون لها بدعم المتمردين في الصومال



هيلاري كليبتون أثناء مؤتمر صحفي مع الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد في مقر السفارة الأمريكية ببيروبي

كشفت مؤامرة للهجوم على قاعدة للجيش في سيديني بواسطة رجال قالت ان لهم صلات بحركة الشباب التي تقول واشنطن انها تعمل بتقويض من القاعدة في الصومال. وقال وزير الاعلام الاريتري ان أسمره لا تكثرت بتخديرات كليبتون. وأضاف لرويترز "لا نهتم بالتهديد الأمريكي على الاطلاق. لا نهتم بالعمل الصواب". وتنفى أريتريا باستمرار جميع الاتهامات التي تقول بانها تسلم أو تمويل مسلحين صوماليين. وأسفر العنف في الصومال عن مقتل أكثر من 18 ألف شخص منذ بداية عام 2007 وشرده مليون شخص آخرين.

من خلال تقديم مساعدات عسكرية كبيرة للحكومة في مقديشو. وقال الوزير في مقابلة أجريت معه عبر الهاتف "أعطت الولايات المتحدة للصومال 40 طناً من الأسلحة والذخيرة، هل يعتقدون ان الوضع سيستقر من خلال فرض قوة النار...". وأضاف "الوضع في الصومال يتعقد بسبب النفوذ الخارجي. يجب على الولايات المتحدة ان تكف عن التدخل في شؤون الشعب الصومالي". وتقول وكالات أمنية غربية ان متشددين يخططون لشن هجمات في المنطقة وخارجها يتخذون من الصومال ملاذاً لهم. وقالت الشرطة الاسترالية هذا الأسبوع انها

ردت أريتريا بغضب أمس الجمعة على اتهامات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليبتون لها بزعة الاستقرار في المنطقة ودعم المتمردين في الصومال. وكانت كليبتون حذرت في تصريحات لها بعد اجتماع مع الرئيس الصومالي في كينيا أول أمس الخميس من أن واشنطن ستتخذ إجراء ضد أسمره اذا لم تكف عن دعمها "غير المقبول" للمسلحين الصومال ومنهم حركة الشباب. لكن وزير الاعلام الاريتري علي عبده قال ان الولايات المتحدة وليست أسمره في التي تهدد باشغال المزيد من العنف في الصومال

## الرئيس الصومالي يطلب مساعدة دولية لمحاربة المتشددين



الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد.

14 أكتوبر / عيد العزيز حمن : طالب الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد أمس الجمعة بمزيد من المساعدة الدولية لمحاربة المتشددين بعد أن عقد ما وصفه بأنه اجتماع تاريخي مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليبتون. وتعددت كليبتون بتقديم مساندة قوية لحكومة أحمد الهشة أمس الجمعة بعد أن أجرت محادثات معه في نيروبي يوم الخميس كما حذرت من أن واشنطن ستتخذ إجراء ضد أريتريا اذا لم تكف عن دعم المتمردين في الصومال. وقال أحمد لرويترز ان المباحثات أظهرت التزام الولايات المتحدة باعادة السلام للصومال. لكنه قال ان حكومته التي لا تسيطر الا على أجزاء من العاصمة مقديشو تحتاج لمزيد من المساعدات من الخارج لهزيمة المتمردين. وقال الرئيس الصومالي في مقابلة "الحكومة الصومالية وحدها لا تستطيع تقديم حل للضرر الذي تحدثه هذه الجماعات". ومضى يقول "اذا لم نواجهها (هذه الجماعات) بمساعدة من العالم فان الوضع قد يتحول الى تهديد امني لا يمكن احتواؤه". وتقول أجهزة أمن غربية ان الدولة الواقعة في القرن الافريقي ملاذ للمتطرفين الذين يخططون لشن هجمات في المنطقة وخارجها.

وقالت الشرطة الاسترالية هذا الأسبوع انها كشفت عن مؤامرة للهجوم على قاعدة للجيش في سيديني متورط فيها رجال قالت ان لديهم صلات بحركة الشباب الصومالية المتشددة التي تقول واشنطن انها وكيل للقاعدة في الصومال. وقال أحمد ان الدول الافريقية تريد المساعدة لكنها تحتاج الى أموال من الغرب. وأشاد ببيروني لارسالها كتيبة في الأسبوع الماضي تضم 850 جنديا ما يزيد حجم قوة افرريقية لحفظ السلام في مقديشو الى أكثر من خمسة آلاف جندي. وقال ان المتشددين الاجانب في صفوف الشباب يطرحون تفسيراً متشددا للاسلام يرفضه أغلبية الصوماليين. وقال أحمد "يستخدمون الدين كأداة سياسية وهو ما لن نسبح به. الاسلام دين السلام والتوافق. لا يمكنني تحديد مهلة لتحرير مقديشو لكننا سنحرق شربنا من هذا الشكل الجديد للعصابات". واستطرد قائلا "نعمل على اصلاح قوات الامن واستخدام هيكل مدينة جديدة ترفض هذه الأفكار الخطية واتمنى أن تصير العاصمة (كلها) تحت سيطرة الحكومة قريباً". وناشد أسمره الكف عن دعم المتمردين وقال "يمكن لأريتريا أن تغير نهجها وأن تلعب دورا سياسيا بدلا من ان تصبح موكنا لتقويض الاستقرار في المنطقة".

وتنفى أريتريا تمويل أو تسليح متشددين صوماليين. وقالت كليبتون ان واشنطن ترى ان حكومة أحمد هي أفضل أمل منذ بعض الوقت للعودة الى الاستقرار. وانتخب أحمد في يناير كانون الثاني بموجب عملية توسطت فيها الأمم المتحدة فيما يعد المحاولة الخامسة عشرة لاقامة حكومة مركزية في الصومال منذ عام 1991. وصافح أحمد وهو اسلامي معتدل كليبتون بعد مؤتمر صحفي مشترك في نيروبي يوم الخميس ووصف اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأمريكية بأنه "كان تاريخيا وفرصة عظيمة للصومال". وقالت كليبتون في بيروني انها تمثلتها الثانية في جولة تشمل سبع دول افريقية ان أحمد طلب مساعدة تشمل خدمات طبية ومواد للمدارس التي تمكن حكومته من تقديم الخدمات الأساسية الجاهزة التي عمل على دحر المتشددين. وقالت "الآن سنعمل أيضا على ضمان أن تكون هذه الحكومة ديمقراطية". ووصفت تقول "قدما تصريحات محددة عن رغبتهم في إجراء انتخابات خلال عام أو عامين.. اذا امكنهم عمل ذلك في إطار المناخ الامني".

## اليوم .. بدء التصويت لانتخاب قيادة فتح الجديدة

# السعودية : الدولة الفلسطينية لن تقوم إلا إذا تم القضاء على الانقسامات الداخلية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث خلال مؤتمر فتح في بيت لحم بالضفة الغربية

وقال أحد المشاركين في المؤتمر "هذا جزء من الديمقراطية طالما أننا لن نتشاك بالايدي". والمرأة السابقة التي انتخب فيها اعضاء اللجنة المركزية كانت في تونس في 1989. ويبلغ عدد أعضائها في العادة 21 منهم 18 منتخوبين وثلاثة معينون. وتوفي خمسة منهم عرفات في الاعوام الماضية.

وبدا الترشح مساء يوم الخميس (أمس الجمعة) ومن المقرر إجراء التصويت اليوم السبت. ولا تتعرض زعامة عباس لتحدٍ، وأكثر الاشخاص شعبية بعد الرئيس الذي يبلغ من العمر 74 عاما هو مروان البرغوثي المعتقل في سجن ابراهيما.

وقال الاصلاحى جمال شوكي انه يتوقع ان يشغل الجبل الجديد ما بين 20 الى 30 في المئة من مقاعد اللجنة المركزية وان هذه نسبة صغيرة لكنها بداية جيدة. وتعرّض مؤهلات فتح الديمقراطية حيوي لاستعادة التأييد الفلسطيني للحركة التي يساندها الغرب واحلالها محل حركة حماس التي ترفض التخلي عن النضال المسلح وقبول حق اسرائيل في الوجود. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي يهودا باراك ان اسرائيل تراقب مؤتمر بيت لحم عن كثب لكنها لا تتدخل. وأضاف قائلا امام اعضاء الكنيست (البرلمان) يوم الثلاثاء "صيحتي الا تتأثرو كثيرا بما يسقال في مؤتمر فتح في إطار الحوار الداخلي". ومضى قائلا "الاختيار الحقيقي يأتي بعد المؤتمر عندما تتشكل قيادة ويكون لها قدر مناسب من الشرعية وبعد ذلك سنرى ما الذي ترغب عينا ابناءهم وبيناتهم وأصدقاهم كمنذوبين.

يسعوا لاعادة انتخابهم. وسيترشح ثمانية فقط من 16 عضوا في اللجنة المركزية. لكن المنتقدين يقولون ان "الحرس القديم" قد يبقى متمسكا بالسلطة بعد تصويت المؤتمر التي تم حشد 700 من مؤيديه في صفوفه في المحطات الاخيرة. وأصرهم سنا يزيد عمره على السبعين عاما. وقال عسرم خضر (47 عاما) انه يعرف ان فرصته ضئيلة لكنه يريد ان يترشح لعضوية اللجنة المركزية. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي يهودا باراك ان اسرائيل تراقب مؤتمر بيت لحم عن كثب لكنها لا تتدخل. وأضاف قائلا امام اعضاء الكنيست (البرلمان) يوم الثلاثاء "صيحتي الا تتأثرو كثيرا بما يسقال في مؤتمر فتح في إطار الحوار الداخلي". ومضى قائلا "الاختيار الحقيقي يأتي بعد المؤتمر عندما تتشكل قيادة ويكون لها قدر مناسب من الشرعية وبعد ذلك سنرى ما الذي ترغب عينا ابناءهم وبيناتهم وأصدقاهم كمنذوبين.

الفلسطينية التي تعترف بها اسرائيل والامم المتحدة وتتهمين عليها فتح وبأسرها عباس. ووحدة فتح حاسمة لنجاح عملية السلام. ويأمل مساندو عباس في الغرب ان يستطيع المؤتمر ان يعيد الصداقة لفتح قبل الانتخابات المتوقعه اوائل 2010 العام الذي قد يشهد مسعى جديدا تقوده الولايات المتحدة من اجل اتفاق سلام شامل مع اسرائيل. ويقول اصلاحيون من الجيل الاصح سنا ان فتح تفقد الثقة نتيجة لسنوات من التحرك البطيء لمحادثات السلام ولطغها الفساد في ظل الزعيم الراحل ياسر عرفات وتعرضت لهزيمة مهينة في انتخابات في 2006 امام حماس ولذلك فانها تحتاج الى اصلاح وتجدد. وظهرت اشارات يوم الخميس الى مكان على القمة لدماء شابة جديدة حيث اعلن الاعضاء المستون في اللجنة المركزية لفتح انهم لن

## الأمين العام لحلف الأطلسي يطلب مزيدا من القوات لأفغانستان



راسموسن أمين عام حلف شمال الأطلسي

بالرغم من انه من غير المتوقع أن يقدم طلبا محدد بقرارات اضافية. وقال راسموسن "خلال اسابيع قليلة سيمدنا قادة الميدان بتقييم محدث من الوضع وعلى أساسه سنتخذ القرارات الضرورية للتحرك". وأضاف ان القوات الاغفانية، وهناك نحو 180 الفاً من الجنود ووات الشرطة الاغفانية لكن أداءهم متفاوت وأحيانا لا يمكنهم العمل بفعالية. وأضاف راسموسن مؤكدا على هدف وضعه سلفه باب دي هوب شيفر "معياري للنجاح هو ان يكون بمقدورنا تسليم المسؤولية الامنية تدريجيا للافغان انفسهم".

تدشن 14 أكتوبر / رويترز: وجه الامين العام الجديد لحلف شمال الأطلسي أمين الجمعية دعوة مباشرة لارسال المزيد من القوات الى افغانستان وقال ان تدريب القوات الاغفانية يحتاج ايضا الى دفعة. وقال اندرس فوج راسموسن رئيس وزراء النرويج السابق الذي تولى منصبه الجدي هذا الشهر "بأمانة أظن اننا نحتاج المزيد من القوات". وقال في تصريحات لهيئة الاداعة البريطانية (بي. بي. سي) من كابول "لمست تقدما في الجنوب (بافغانستان) بالتأكيد بفضل الزيادة في القوات... وبالتالي عدد القوات مهم".

واللحلف نحو 65 ألف جندي في افغانستان من أكثر من 40 دولة بالرغم من أن نصفهم أمريكيون. قوامها 36 ألف جندي يعملون خارج مظلة الحلف. وأوضحت واشنطن انها تود زيادة مساهمة دول الأعضاء الرئيسية لكن هناك معارضة بين دول من بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا لزيادة عدد الجنود في افغانستان الحالية. ومن المقرر أن يصدر القائد الجديد للقوات الأمريكية وقوات الحلف في افغانستان الجنرال ستانلي ماركينستال مراجعة للصراع في الاسابيع المقبلة

## مقتل 36 في انفجارات قبائل استهدفت شيعة في العراق



مسعفان ينقلان على محفة مصابا في انفجار قبيلة الى مستشفى في كركوك

الموصل وأكرادها. وترد ابناء عن تفجيرات او تبادل لاطلاق النار بشكل شبه يومي في الموصل. وفي بغداد انفجرت قبائل مزروعة على طرق أثناء مرور حفلات صبروة نقل شيعة الى ديارهم بعد عودتهم من زيارة لأحد المواقع الدينية. وانفجرت قبائلنا مزروعتا على طريق في هائلين صبرين في حادثين منفصلين بحي مدينة الصدر الذي يقبل على سكانه الشيعة في بغداد. وقتل ثلاثة وأصيب ثمانية في أحد التفجيرات بينما قتل شخص واحد وأصيب سبعة في الأخر. وذكر مصدر بمستشفى أن قبيلة أخرى مزروعة على طريق انفجرت في حافلة صغيرة بشرق بغداد ما أسفر عن مقتل شخصين واصابة تسعة.

14 أكتوبر / رويترز: قالت الشرطة ان انفجاراتا بقود سيارة ملقوعة قتل 30 وأصاب 72 أثناء مغادرة المصلين مسجدا للشيعة بشمال العراق يوم الجمعة في حين قتل ستة زوار شيعة في سلسلة من التفجيرات في العاصمة. وقبل اسبوع أسفرت سلسلة من التفجيرات خارج مساجد للشيعة في بغداد عن مقتل 31 شخصا. ووقع الهجوم في شمال العراق الى الشمال من مدينة الموصل على بعد 390 كيلومترا شمالي بغداد. وهدأت حدة أعمال العنف في العراق في الأشهر الثمانية عشر الماضية لكنها ظلت على نفس وتيرها في الموصل وبعض مناطق أخرى. واستطاع المتشددون الاختباء في المناطق النائية حول الموصل واستغلوا الانقسامات بين عرب

## عواصم العالم

### سار كوزي يستعي مسؤولي البنوك بشأن المكافآت والائتمان

14 أكتوبر / رويترز: كثف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الضغوط على البنوك للامتثال عن دفع مكافآت كبيرة للمتعاملين باستدعائه لكبار المسؤولين بالبنوك أمس الجمعة إلى اجتماع بشأن القضية التي أثار جدلا في فرنسا. وقال بيان لمكتب الرئيس الفرنسي إنه أمر كبار المسؤولين التنفيذيين برفع تقرير إليه في 25 أغسطس أب بشأن سياساتهم الخاصة بالمكافآت وما إذا كانوا يوفون بالالتزامات بالحفاظ على تحقق الائتمان للأعمال والأسر. وأضاف البيان "يود الرئيس التأكيد من أن البنوك الفرنسية تتبع القواعد التي اتفق عليها في قمة مجموعة العشرين في لندن ولا سيما فيما يتعلق بالمكافآت" وقال إن ساركوزي يريد تطبيق تلك القواعد "بشكل صارم". وخلال القمة التي عقدت في ابريل نيسان تعهد زعماء مجموعة العشرين بتطبيق «مبادئ جديدة صارمة بشأن الأجور والمكافآت».

واشتعل الغضب مجددا بشأن المكافآت - التي يعتبرها كثير من الناخبين استفزازا من قطاع يتحمل المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية - هذا الأسبوع عندما ظهر أن بنك بي. ان بي باريا يخصص مليار يورو (1.4 مليار دولار) لمكافآت محتملة. غير أن بنك بى في فرنسا والذي أعلن عن تحقيق زيادة بنسبة 6.6 في المئة في أرباح الربع الثاني من العام دافع عن مخصصات المكافآت قائلا إنها تتفق مع الالتزامات التي طالب بها قمة العشرين. وطلبت وزيرة الاقتصاد كريستين لاجارد من كريستيان نوير محافظ بنك فرنسا المركزي يوم الأربعاء التحقيق فيما تفعله البنوك وما إذا كانت تفي بالالتزامات.

وقال نوير للصحفيين عقب اجتماع مع كبار مسؤولي البنوك دعا إليه رئيس الوزراء فرانسوا فيون «على حد علمنا فإن مخصصات بي.ان.بي باريا تتفق مع التزامات مجموعة العشرين. سنفحص الأمر بدقة». ولا توجد في فرنسا قوانين تفيد المكافآت غير أن جريمة إنفاق حكومية للقطاع المالي أقرت العام الماضي بقيمة 360 مليار يورو تخفي على الضغوط الحكومية في هذا الصدد مسحة أخلاقية.

### الجيش السريلاكي يعلن عن اعتقال زعيم التاميل الجديد

14 أكتوبر / رويترز: أعلن الجيش السريلاكي أمس الجمعة عن احتجاز الزعيم الجديد لجهةبة نمرود تحرير تاميل الانفصالية التي هزمها الجيش بعد 25 عاما من الحرب في العاصمة كولومبو لكنه لم يذكر اى اعتقل. وكان الجيش قد أقرت العام الماضي المضي ان سفاراجا باتماناتان الذي ظل طوال عقود رئيس مشترتي السلاح والتهرب للجهةبة قد اعتقل في تايلاند. لكن رئيس وزراء تايلاند نفى ذلك اليوم الجمعة قائلا ان لديه معلومات عن اعتقال باتماناتان لكن ليس في تايلاند.

وقال البريجادير ادوايا ناتاياكارا المتحدث باسم الجيش السريلاكي «انه متحيز في كولومبو ويجري التحقيق معه. ولا نعلم اى اعتقل». وكان ناتاياكارا قد صرح الليلة الماضية بان زعيم التاميل الجديد اعتقل في تايلاند وليس لديه المزيد من المعلومات.

كما ذكرت وسائل اعلام سريلانكية الخميس ان الزعيم الجديد لفلول نمرود التاميل اعتقل في تايلاند وقالت قوات تلفزيون محلية نقلا عن مسؤولين عسكريين ان الذي صدر بحقه امر اعتقال من الشرطة الدولية (الانتربول) الفني القبض عليه في تايلاند.

### فرغيزستان تحجز ستة إسلاميين بزعم بتهم مواد دعائية

14 أكتوبر / رويترز: قالت وزارة الداخلية في فرغيزستان إن الشرطة أقت القبض على ستة أعضاء في جماعة حزب التحرير الإسلامية المحظورة بسبب توزيعهم ل مواد دعائية لأفكار متشدة. وقالت الوزارة إنها صادرت مئات الاسطوانات المدمجة وأقراص الفيديو والمنشورات والشرائط والكتب الخاصة بالجماعة.

### تراجع دون المتوقع للوظائف الأمريكية في يوليو

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز: أظهر تقرير حكومي أمس الجمعة أن أرباب العمل الأمريكيين استغنوا عن 247 ألف وظيفة في يوليو تموز أي أقل بكثير من المتوقع وأدنى مستوى في أي شهر منذ أغسطس الماضي مما يقدم واضح البراهين حتى الآن على أن الاقتصاد يصعد التحسن. وقالت وزارة العمل الأمريكية إنه في ظل استغناء عن عدد أقل من العمال تراجعت نسبة البطالة إلى 9.4 بالمئة في يوليو من 9.5 بالمئة في الشهر السابق وهو أول تراجع منذ ابريل نيسان 2008. وعدلت الحكومة خسائر الوظائف في مايو أيار ويونيو حزيران بخفض قدره 43 ألف وظيفة عن القراءة السابقة. وتوقع المحللون تراجع الوظائف غير الزراعية 320 ألفا في يوليو وارتفاع هذا نسبة البطالة إلى 9.6 في المئة. وصدرت هذه التوقعات في وقت سابق هذا الأسبوع قبل أن تدفع بيانات أخرى عن سوق العمل بعض خبراء الاقتصاد إلى خفض تقديراتهم لعدد الوظائف الصائغة.

والبعض الآخر كان يملك من المال فيما مضى ما يكفي لفن جثة قريب له، لكن الأوضاع الاقتصادية ساءت وبدلت أحوال الناس وسلوكياتهم في المقابل. وأضاف ان الأزمة الاقتصادية أفقدت بعض الناس منازلهم وتركتهم مشردين بلا مأوى، وبعضهم عاطل عن العمل ولا يجد وظيفة تطعمه قوت يومه، وتساءل: فكيف به إذن يؤمن بالدين في جثة قريبه؟ وأضاف تايم أن مقاطعات عديدة في الولايات المتحدة تواجه قضايا مشابهة، وأن مقاطعة ميلووكي في ولاية ويسكنسن تشهد تزايدا في أعداد الجثث التي لا يطالب بها ذوها، وأن تلك الجثث معرضة للزيادة أكثر فأكثر إذا تم خفض حصة المقاطعة من الدعم المالي المتعلق بدفن الجثث. ويتساءل مراقبون عن مصير الجثث المتروكة في حال لم يعد بإمكان بعض المقاطعات القيام بدفنها أو حرقها لأسباب تتعلق بنقص في المخصصات المالية للمقاطعات.

إرغينيكون خططت لتفجيرات واغتيالات قالت صحيفة تايمز البريطانية إن محكمة تركية تحاكم أفراد جماعة قومية خططت للإطاحة بالحكومة ومهاجمة قيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في تركيا، واغتيال 12 شخصية

الأزمة المالية تطل الموتى بأمر كما ذكرت مجلة تايم الأمريكية أن الأزمة الاقتصادية التي تصف بالولايات المتحدة ما انفكت تترك آثارها السلبية بين أعضاء المجتمع للدرجة التي لم يعد بمقدور البعض منهم توفير تكلفة دفن موتاهم، واضطراهم إلى ترك الجثث في العراء لتنتقل الجثث المميتة. وتساءلت تايم عما إذا كان سوء الأوضاع الاقتصادية قد بلغ بالأمريريين حدا قاسيا وجعلهم غير قادرين على دفن جثث الموتى من أحبهم في البلاد وتركها في العراء أو داخل لثلاجات الموتى من دون المطالبه بها؟ وأضافت أن أنحاء متفرقة في الولايات المتحدة تشهد تزايدا في أعداد الجثث المتروكة، ليس لأنه لم يتم التعرف على أصحابها أو يطالب بها أحد أو أن ذوبها تخلوا عنها لأسباب خاصة، وإنما لأن بعض الأميركيين أضر بهم العوز بحيث لا يستطيعون تأمين كلفة دفن أو حرق جثث الموتى من أحبهم في ظل الأزمة المالية. ومضت إلى ان ظاهرة الجثث المتروكة تزيد من التكاليف المالية على عتاق الحكومات المحلية التي تضطر إلى إزالتها والتخلص منها. ونسبت إلى كبير المحققين السابق في مكتب الطب